

حلقات نور على الدرب (590) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة - [00:00:00](#) واستفسارات على الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء مرحبا بالشيخ صالح. مرحبا بكم. اه هذه رسالة وردتنا من الاختر الحائرة ميم نون عين تقول فيها - [00:00:19](#)

هو انني لا اخشع في الصلاة مع انني اطيل الركوع والسجود واحاول ان اكثر من التسبيح والتهليل ليخشع قلبي. وكذلك انا لا اذكر الموت اما اه امامي وكانني لن اموت ابدا فاردت ان اقرأ كتاب الاسراء والمعراج لكي يخشع قلبي وتدمع عيني فابوا اهلي ان - [00:00:33](#)

وانا لا استطيع احضاره. فما العمل وفقكم الله لكي يخشع قلبي وتدمع عيني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:00:54](#) ف لا تحتاجين ايها السائلة الى قراءة هذا الاسراء والمعراج اولا ان هذا الكتاب الذي يسمى كتاب الاسراء والمعراج ليس بصحيح من كل وجه ما تضمنه من اثار واخبار - [00:01:12](#)

والشيء الثاني ان الانسان ليتأمل ما في كتاب الله سبحانه من الايات والعظات او استمع الى احاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي فيها التخويف من عذاب الله وبيان احوال اهل نار جهنم - [00:01:35](#) سوف ان شاء الله يخشع قلبه وبدون شك ان الناس قست قلوبهم ومرزت نفوسهم فقل ان تجد في المسجد خاشعا باكيا مما يسمع من اظاة من كتاب الله او سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:02:01](#)

وانت ايها السائل تشكرين على هذه الهمة وهذا الاتجاه وارجو الله سبحانه وتعالى ان يوفقك ويوفق السائرة اخواني المسلمين من مستمع وغير مستمع لاني اخشع قلبه وتطمئن نفسه الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:02:28](#) فاحرصي على قراءة الذاكر واستعيني بالله سبحانه وتعالى استعيني بالصبر والصلاة فاني بقراءة القرآن فان ذلك من اعظم اسباب خشوع القلب وانا بته فلا معالجة للقلوب الا بتلاوة كتاب الله وسنة - [00:02:48](#)

صلى الله عليه وسلم وفيهما الشفاء وفيهما الغيث المبارك الذي اذا تهيأ القلب لاستقباله انبت وادر الاعمال الصالحة الكثيرة. نسأل الله التوفيق والتسديد انه جواد كريم اه هذه رسالة وردتنا من المرسلات عواطف ميم عين من الرياض - [00:03:06](#) تقول في رسالتها انا فتاة في العشرين من عمري ومشكلتي هي ان اهلي واقاربي يزعمون ان في وسواس والسبب كما يزعمون هو اني اكثر من النوافل مثل صلاة الضحى وقرأت القرآن والوتر واصوم الست ويوم تاسوعاء وعاشوراء - [00:03:26](#)

واقرأ كتب دينية كثيرة مع العلم انني اذا اردت ان اقرأ القرآن او اوتر فانني ابعد عن نظريهم. خوفا من كلامهم. واذا سألتني احدهم وهل تصومين التطوع؟ او تقرئين القرآن؟ اجيب بالنفي. خوفا من قولهم ان كثرة الدين تجيب الوسواس. مع العلم - [00:03:43](#) انني اردت ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر ولكن اذا سمعت قولهم صدقت انني موسوسة وانا راجية من المولى عز وجل ثم منكم ان تجيبوا على رسالتي هذه وتشرحوا لي وضعي - [00:04:03](#)

الجواب ليس هذا الذي ذكرته من العمل وسواس هل هذا من اعمال الطاعة واعمال الخير التي يثاب عليها فاعلها اذا خلصت نيته و تمحض قصده وقول من ذكرتي من اهلك - [00:04:17](#)

لانه يعاملك بهذه المعاملة ويصفك بان عندك وسواسا هذا قول خاطئ نسأل الله ان يهديهم ويصرفهم عن هذا الاتجاه فان الناس قديما وحديثا اذا كانوا على غير مسلك الشخصي في تصرفه وعبادته - [00:04:44](#)

نبزوه ووصفوه باوصاف هو منها بريء والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم. وهو خير الدعاة واشرف العباد واعظم الناس منزلة عند الله ما صار من قومه وعشيرته بان وصفه باوصاف عديدة - [00:05:02](#)

ولكن العاقبة للمتقين عليكي ان تصبري وان تحاولي ان تعاملي اهلك بلطف والا تستثيري مشاعرهم لان الشيطان يوز الناس ويركض عليهم بخيره ورجله ليصدهم عن ذكر الله وعن الصلاة وليفت في عضد الطائعين ويؤثر عليهم بكثرة من يؤلبهم عليه. فاستعيني على ذلك كله بتقوى الله والدعاء. وانبيي الى الله سبحانه وتعالى - [00:05:22](#)

متفقين؟ واني ارجو الله جل وعلا ان يبدل نظرات اهله الى من هذا الازدراء الى نظرات التقدير والاحترام وان يتأثروا بك وان تكوني سبب خير لهدايتهم واستقامتهم ان الله جواد كريم وصلى الله - [00:05:52](#)

آآ هذه رسالة وردتنا من السيد راغب البسيوني راغب من آآ من المدينة المنورة يقول في رسالته انني احب ان اقرأ القرآن سواء كان في عملي او خلاف العمل او انا ماشي في الطريق هل يجوز ان اقرأ - [00:06:07](#)

القرآن وفي رجلاي المداس اي النعلين ايش يا واد؟ نعم ولا شيء في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن وهو لابس نعليه صلوات الله وسلامه عليه ولنا في رسول الله اسوة حسنة - [00:06:23](#)

فلا اثر للبس النعال على قراءة القرآن اقرأ ما لم تكن جنبا. اقرأ ما شئت فان ذلك كله ان شاء الله ذلك كله ان شاء الله في حسناتك نسأل الله لنا ولك التوفيق ولسان المسلمين انه جواد كريم. ايضا يسأل عن قراءة القرآن وهو في حالة اخرى يقول اثناء الراحة او في الليل احب ان اقعد متربعا - [00:06:41](#)

فلا استطيع مدة خمس دقائق وانا اقرأ القرآن احس بخذلان في الفخذين فافرد رجلي من شدة الالم فهل هو جائز ان اتلو القرآن رجلاي منفردتين لا تشدد على نفسك يا اخ - [00:07:05](#)

فان الدين يسر ولن يشاهد الدين هذا احد الا غلبه فاقراً جالسا وقائما قاعدا ومضطجعا على اي حال كنت اقرأ فان الله سبحانه وتعالى يحب من عبده ان يكثر من قراءة القرآن فانه جاء في الاثر انه ما تقرب الى الله بشيء احب اليه مما خرج - [00:07:20](#)
اي من القرآن الكريم وبالله التوفيق آآ يقول ايضا في عقب كل صلاة آآ نسبح ثلاثا وثلاثين تسبيحة ونكبر ثلاثا وثلاثين تكبيرة. ونحمد الله ثلاثا وثلاثين ونكمل المئة بقول لا اله الا الله محمد رسول الله. هل كل منهم لا يقبل الزيادة عن ثلاثة وثلاثين؟ واذا كان فيه زيادة اعلنون بها جزاكم الله - [00:07:40](#)

خيرا. الجواب ليس في الحديث ما يمنع من الزيادة بل في الحديث ما يشعر ان من زاد زاد اجره آآ قراءة الاذكار امام ما ذكرته فهو الذي ثبت في الحديث الصحيح - [00:08:03](#)

وثبت احاديث اخر فيها قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. هذه الجملة تقال خمسا وعشرين مرة فهي مئة ما تستطيع ان تقرأ وتدعو وتذاكر قل فان هذه الاذكار من اعظم ما يستدفع به البلاء ويتقرب - [00:08:23](#)
الى الله ويتحصن به من الشيطان ووساوسه فاكثر من ذلك فان الاكثار او المحافظة على ما ذكرته في سؤالك سبب لمغفرة الذنوب ولو كانت مثل زبد البحر وبالله التوفيق اه سؤاله الرابع والاخير يقول احب ان اقوم اه الليل اصلي ركعتين شكرا لله هل ان لهم شروط واحكام؟ واذا كان لهم افيدوا - [00:08:48](#)

بها الجواب شروط الركعتين واحكامهما ان تقوم على طهارة وهذا يظهر لا اعتقد انه يخفى عليك كل ما اكثر الانسان من التضرع الى الله والابتهال اليه لا سيما في تلك الساعة من الليل حين - [00:09:12](#)
ما يطمئن كل انسان الى فراشه مستراحة فاذا قام احد من مرقده ليأتي بركعتين او ركعتين او اكثر فان الله يباهي به ملائكته كما ثبت

بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واما بعد - [00:09:34](#)

اه هذه رسالة وردتنا من المرسله نورة من الرياض تقول ما حكم استعمال حبوب منع الحيض في رمضان. لانني اود ان اصوم مع

المسلمين واصلي معهم وحيث انه يأتيني كل عام في العشر الاواخر من - [00:09:49](#)

لمدة ثلاث سنوات فما حكم ذلك وفقكم الله الجواب جائز يجوز للمرأة ان تأكل او تستعمل دواء يمنع حيضها في شهر رمضان ولكن ان

تركته فلا بأس بذلك بل احب الي ان تتركه انما اذا فعلته - [00:10:05](#)

لان القضاء يثقل على الانسان ولا سيما لذات الزوج قد يدخل عليه القضاء في مكان زوجها من فاذا استعملت هذه الحبوب المانعة من

الحيض ارجو ان لا بأس بذلك ان شاء الله. وبالله التوفيق - [00:10:33](#)

اه هذا يقول في رسالته وهو اه المستمع او المرسل عين حاء صاد من مكة المكرمة وادي فاطمة الجموم يقول في رسالته يتناول

بعض سائقي السيارات آآ الشمة وغيرهم حبوب منشطة. وهي لا تغير في العقل علما ان هذه الحبوب تكلف مقدار من المال وقد -

[00:10:48](#)

كن ايضا ضارة بالجسم. فهل يجوز اكلها ام لا وفقكم الله. الجواب لا يجوز اكلها ان هذه الاشياء التي هي فنبهوا باعصاب الانسان

وتحول بينه وبين النوم بوقت محدد او لا من ناحية الطبية - [00:11:14](#)

لها اثارها الضارة التي قرها الاطباء وذكروها ومع احتفالها انها تخالف طبيعة الانسان وما خلقه الله عليه فلا يجوز لمسلم ان يتعاطى

شيئا من هذه المنبهات او المخدرات لانها من المحرمات التي ينبغي للمسلم ان يتجنبها امتثالا واتباعا لمقاصد شريعة الاسلام وبالله

التوفيق - [00:11:34](#)

اه ايضا يقول اه في رسالته انا شاب ومحافظ على الصلاة ولله الحمد ولكني اديت صلاة الصبح آآ وفي حدث اكبر ولم اعلم به الا بعد

انتهاء الوقت والفراغ ومن الصلاة - [00:11:56](#)

واني اديتها اكثر من مرة بهذه الحالة مرة اماما او مدة اماما ومدة مأوم. فهل صلاتي صحيحة ام لا الجواب ان كنت لا تعلم حين اداء

ذلك اداء تلك الصلوات او الصلاة - [00:12:12](#)

ان عليك حدثا فلا شيء عليك لكن عليك ان تقضي الصلوات التي تعلم انك اديتها وانت عليك الحدث الاكبر اي الجنابة كما افهم من

هذا السؤال. نعم. عليك ان تقضي الصلاة التي اديتها - [00:12:28](#)

سواء كنت مظلوما او اماما والجماعة لا عليك ان تخبرهم دعهم فان صلاتهم ان شاء الله صحيحة لانهم يهتمون بك ويعتقدونك على

طهارة فصلاتهم صحيحة وانت الذي عليك القضاء وبالله التوفيق - [00:12:46](#)

اه لديه سؤال اخر يقول فيه رجل يعمل في احدى البنوك علما ان البنوك ربوية. فهل الراتب الذي يتقاضاه هذا الموظف مقابل عمله

هل هو حرام ام جائز هذا مسلم ان يطلب رزقه - [00:13:01](#)

من وسائل الرزق التي لا شك في شبهة فيها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتهات ويقول

صلوات الله وسلامه عليه دع ما يريبك الى ما لا يريبك - [00:13:17](#)

فالانسان ينبغي له ان يتحرز في طرق اكتسابه فانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدم عرض حتى يسأل يوم

القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين جمعه وفيما انفقه - [00:13:32](#)

وعن علمه كيف عمل به. فهذا المال نسأل عنه من اين جمعناه ونسأل عنه اين نفقته؟ او اين انفقناه؟ نعم. فعلى الانسان ان يسعى لان

يكون كسبه من طريق مباح. والا يتعاون مع اهل المكاسب - [00:13:50](#)

المشبوهة او المكاسب المحرمة فاذا عمل في هذه الاعمال لا سيما ان باشر كتابة العقود الربوية ومعلوم ما توعد النبي به صلى الله

عليه وسلم كاتب الربا وشاهدة اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه. على الانسان ان يتقي الله في نفسه وان يخاف عذاب الله والدار

الآخرة. والله عفو كريم وصلى الله على نبينا محمد - [00:14:05](#)

اه ايضا يقول النية في الصيام هل يتلفظ بها الشخص الذي يريد الصيام سواء لفظا سريا او جهريا النية محلها القلب والتلفظ بها ليس

من شأن السلف لا امر به النبي - 00:14:29

صلى الله عليه وسلم ولا حفظ عن صحابته فلا ينبغي للمسلم ان يتلفظ بها لا في صيام ولا في صلاة وانما جاء فيما يتعلق بالحج قول النبي لرباعة بنت الزبير بن عبد المطلب - 00:14:47

لما ارادت ان تحج وهي شاكية مريضة خافت ان لا تتم مناسك الحج قال لها النبي صلى الله عليه وسلم تا تجي واشترطي على ربك قولي كذا وكذا فلا بأس بذلك في المكان الذي اذن به النبي صلى الله عليه وسلم بالتلفظ. وما سواه فالاصل بانها من النية من اعمال القلوب - 00:15:03

وليست من اعمال الجوارح فمحلها القلب وبالله التوفيق اه سؤاله الاخير يقول عندما اقوم بكتب رسالة الى احد اصدقائي او اقاربي فاني اقوم بوصف مشاعري بصورة غير حقيقية كالمبالغة مثلا في الوصف مثل عجز قلبي ولساني ان يعبر لك عن كذا وكذا - 00:15:25

وايضا عندما اكتب خطابا فاني اقول في الوصف المحترم او العزيز او الموقر وآآ نرجوا افادتنا عن ذلك وفقكم الله اما كلمة المحترم والعزيز الموقر فلعل الله وجهها فانه قد يكون محترما عند اهله - 00:15:46

قد يكون عند عزيز عندهم الى غير ذلك واما قولك عجز قلبي ولساني فهذا من الكذب والخرب درجات وبعضها اثقل من بعض والانسان عليه ان يتحرى الصدق في كل الامور - 00:16:07

فانه جاء في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليتصدق يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا - 00:16:29

ويقول اياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور ان الفجور يهدي الى النار. وان الرجل ليكتب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا فتوقي الكذب حتى في الامور العادية البسيطة - 00:16:44

من اعظم اسباب استقامة النفس وسلوكها طريق مستقيم وسيرها مع الصادقين. الذين اذا سارت معهم افلحت في حياتها واخرتها وبالله التوفيق احسنتم وثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة - 00:16:58

الاخت ميم نون عين اه وتسأل عن اللجوء الى كتاب الاسراء والمعراج من اجل ان يخشع قلبها. والمرسل عواطف اه ميم عين من الرياض وتسأل عن الوسواس. السيد راغب البسيوني راغب من المدينة المنورة. والمرسلة نورة من الرياض وتسأل عن استعمال حبوب - 00:17:18

منع الحمل للصيام في رمضان والمرسل عين جيم صاد من مكة المكرمة وادي فاطمة الجموم. عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات التي وردت في رسائلهم على شيخ صالح بن محمد الحدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح

وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم - 00:17:38

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:58